التفنيا

لواي متقدما اي اصمه من قبيل اجناس المعنوي كما قال الشاعر
ابن عناب اذا تغنى :. فانما منه في أبيته

وقد شرحنا هذا النوع من انواع البديع في شرح البديعية لنا
ومثلناله وقوله ولوعي مبتدا والمحرم بالرفع خبر المبتدا والواو للحال
والجملة في محل نصب على الحالية من ضمير سمعي ولوعي معطوف على سمعي
والمحرم بالنصب وصفه اي رابي لوعي المحرم عليه بعد التزامه بالجنة
وكان لا يعلم قبل ذلك وقوله عن لوم بالجر وهو متعلق الكرم والجار
والمجرور متعلق بقوله رحبنا لانه بمعنى الاصم اي أصمه عن لوم
وعنق النصيحة بكسر العين المعجمة معطوف على لوم والنصيحة مضاف اليه

وكم رام سلوي عنك لاح متيما :. سواك وأنى عنك تبديل نيتي

كم خبرية ومميزها المضاف اليها محذوف اي كم مرة وقوله رام اي قصد
يعني اللاحي المذكور وسلوي بكسر السين المهملة اي نسياني هواك
بكسر الكاف خطاب للمحبوبة يعني من قبيل ان الزمه بالحجة
وقوله متيما اسم فاعل حال من فاعل رام اي قاصدا سواك
بكسر الكاف اي غيرك وقوله وانى بتشديد النون مفتوحة والف
مقصورة بمعنى كيف والتقدير كيف يكون عنك بكسر الكاف تبديل
نيتي يعني لا نيتي تتبدل ولا تتغير عنك ولا يمكنني ذلك وان كانت
نيته لا تتبدل فاحواله لا تتبدل قال تعالى ان الله لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بانفسهم

وقال تلاف ما بقي منك قلت ما :. أراني إلا للتلاف تلفتي

فاعل قال ضمير راجع الى اللاحي وتلاف فعل امر من التلافي وهو
التدارك وما موصولة وبقي صلته والعائد الضمير المستتر فيه
وقوله منك بفتح الكاف خطاب للمحب والباقي منه هو الرمق قال

في القاموس

في القاموس الرمق محركة بقية الحياة قلت يعني في جوابه ما
أراني بضم الهمزة بمعنى اظنني وبفتح الهمزة بمعنى اخبرني وقوله
الا اداة استثنا وهو مفرغ وقوله للتلاف من تلف كفرح هلك
وأتلفه افناه والجار والمجرور متعلق بقوله تلفتي يقال تلفت
بتشديد الفاء اذا لوى وجهه يمينا وشمالا والمعنى اني لا التفت
الا للتلف والهلاك والفناء العنا حوطها زه السالك عن
دنس الاغيار فانه لا يسعه الا المطهرون فلولا طهارة القلب
من كل ما سوى الحق تعالى ما عرف الحق تعالى احد ولقد قلت في قصيدة
ان الفنا طهارة الانسان :. لصلاة معرفة البعيد الداني

أبيّ أبى الاخلاق الا خلافي ناصحا :. يحاول مني شيمة غير شيمتي

ابي بكسر الهمزة اي ممتنع من قولهم فلان طبعه ابي وقوله
بالتشديد اي يابى رذايل الاخلاق وقوله ابى اي كره وقوله
الا اداة استثنا والاستثنا مفرغ وخلافي مفعول ابى اي المخالفة
وناصحا مفعول خلافي ومعناه طبعي الابي يكره كل شي الا المخالفة
الناصح الذي ينصح على المحبة فان طبعي لا يكره المخالفة للناصح
لاني مجبول على الحب والهوى ومفطور عليهما بلذة الشوق والجوى
وقوله يحاول الجملة صفة ناصحا وقال في القاموس احتوله
واحتال له شاوا عليه وحاول له حوالا ومحاولة بمعنى يقصد ويروم
مني شيمة بالكسر اي طبيعة وعادة غير شيمتي اي طبيعتي وعادتي
التي انطبعت بها واعتدت عليها وذلك امر ممتنع لا يكون اصلا

يلذ له عذلي عليك كانما :. يرى منه مني وسلواه سلوتي

لذ بتشديد الذال المعجمة صار لذيذا وقوله له اي للناصح المذكور
في البيت قبله وعذلي اي لومي على الهوى وهو فاعل يلذ وقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)